

قواعد واطارات الجبهة الشعبية وحزب العمل تواصل إدانتها ظاهرة التساقط الانتهازي وتؤكد التفافها حول وحدة الجبهة بمضمونها اليساري



ما زالت قواعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وقواعد حزب العمل الاشتراكي العربي ، تعلن التفافها حول وحدة الجبهة الشعبية بمضمونها اليساري وتؤكد عزمها على النضال ، بلا هوادة ، ضد كل أشكال الانتهازي البيئية واليسارية والمضي قدما ، وبصلاية ، في تعميق الوعي الماركسي اللينيني داخل صفوف الجبهة وتصعيد فعاليتها النضالية .
وقد نشرت « الهدف » في العدد الماضي طائفة من هذه البيانات والبرقيات ، وفيما يلي جزء آخر منها :

■ وقد بعث الرفاق من الجبهة الشعبية في جمهورية اليمن الديمقراطية برسالة قالوا فيها :

« في مثل هذه الظروف الوضعية الراهنة لحركة المقاومة الفلسطينية بشكل عام ، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشكل خاص . وفي مثل هذه الظروف الذاتية التي تعيشها حركة المقاومة الفلسطينية نرى ان كل هذه الظروف المذكورة لا يمكن ان تساعد على الاطلاق اي عملية انتشاق او مقاطعة للمؤتمر الوطني للجبهة الشعبية ، الذي يقف امام معالجة كافة مهمات العمل في المرحلة القادمة ، والظروف الصعبة والخطيرة التي يهدد وجودنا من اساسه وقضيتنا من اساسها والذي يقف امام عملية بناء الحزب الماركسي اللينيني من اجل فهم المرحلة الراهنة ومهماتها من جهة اخرى وكيفية معالجتها ضمن الافق العلمي والواقعي . ولذلك فان الساحة في جمهورية اليمن الديمقراطية تدعو الانتشاق .

■ ومن فرع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الساحة العراقية ، وصلت برقية موجهة الى الرفيق الامين العام . نعلن ادانتنا للنهج الانتشاق في معالجة قضايا الجبهة الداخلية ، ونعلن تأييدنا للرفيق الامين العام وقائدنا اليساري الماركسي اللينيني ، ومستعدون للسير بهذا الخط حتى التحرير والنصر .

■ وقد بعث التنظيم في ساحة الخليج العربي برفقة الى الرفيق الامين العام والى المؤتمر الوطني العام للجبهة الشعبية بعلنون فيها تأييدهم الحازم للرفيق الامين العام ، وادانتهم الصارخة والتامة للمحاولة الانتشاقية الراهقة التي اقدم عليها نفر قليل لا تتحلى بادنى حدود المسؤولية .

■ وقد ارسل الرفاق في التنظيم الخارجي برسالة تتضمن :
- اولاً : رفضهم وادانتهم لاسلوب الانتشاق الذي تتبعمه بعض العناصر ، بوغي او بغير وغي ، ويعتبرون هذا الاسلوب دعماً لمخططات العدو الامبريالي الرجعي لضرب حركة المقاومة الفلسطينية .
- ثانياً : تمسكهم التام بوحدة الجبهة الابدولوجية والتنظيمية وبنهجها الماركسي اللينيني .
- ثالثاً : تأييدهم للامين العام الرفيق جوج جيش .

■ رابعاً : تأييدهم التام للمؤتمر الوطني الثالث للجبهة الشعبية ، باعتباره المثل الشرعي لها والاطار الوحيد الذي من خلاله تصالح كافة القضايا الابدولوجية والتنظيمية والسياسية ..

■ اما على صعيد الساحة اللبنانية فقد واصل التنظيم استنكاره للانتشاق الذي قادته بعض العناصر الطفولية . فقد اصدرت اللجنة المركزية للساحة اللبنانية بياناً توضيحياً لاعضاء الجبهة وجهاها والراي العام ، وما جاء في البيان :

ناييدها لبيان اللجنة المركزية للساحة اللبنانية والذي اعلنت فيه ادانتها الصارخة للانتشاق . كما اصدرت الكوادر والقواعد في منطقة صور بيانات تؤيد ناييدها كاملاً بيان اللجنة المركزية لرفع لبسان الذي شجب النهج الانتشاق في العام ، ونسحب الاستغزات العسكرية التي تتبع حد كوادر التنظيم اليسارية تحت ستار محاربة اليمن .

■ ومن ناحية اخرى ، فقد اصدر التنظيم الطلابي في الساحة اللبنانية المساند للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بياناً اعلنا فيه شجبهم لمحاولة الزمرة الطفولية الراهقة التي اتخذت خط الانتشاق مدعية : فيادتها اليسار وتؤيد ناييدها للرفيق المناضل جورج جيش كرمز للمناضل الثوري الحقيقي ونعلن تمسكها بوحدة الجبهة الشعبية بقيادة اليسار الحقيقي ورفضها للمواقع البيئية وتعتبر المؤتمر هو المشل الحقيقي والشرعي والوحيد لتنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
وقد صدرت بيانات اخرى ، وتلقت « الهدف » برقيات ورسائل مختلفة ، ستمعل على نشرها بالتدريج في الاعداد القادمة .

■ طلاب حزب العمل الاشتراكي العربي في بيروت يحددون موقفهم من الصراع داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين :

ايضا شتولسة غياب صوت شجاع

القيم يوم الاثنين الماضي في بيروت حفل تأييداً للصحافية الالمانية الغربية « ايضا شتولسة » التي كانت تعمل كمراسلة لعدد من الصحف الالمانية في المنطقة . وقد قضت اثر نوبة قلبية منها بعد عودتها من رحلة الى اليمن الديمقراطية يوم الجمعة قبل الماضي . وقد عرفت السيدة شتولسة تحت اسمها المستعار « ادوارد توماس » من خلال مقالاتها العديدة عن المقاومة الفلسطينية والاحداث في المنطقة العربية . وكانت احدي الصحافيين الاجانب القلائل الذين كان يرتبطهم التزام سياسي وانساني بالقضية الفلسطينية والكفاح المسلح ، ويعبر ايضا عن التزامها من خلال وضع كل امكانياتها المسادية والانسانية تحت تصرف المقاومة ومن خلال تظليل التزامها على اية طموحات وظيفية ، وقد اصبحت مقالاتها ، خصوصا تلك التي كتبتها امام ابلول ومعارك جرش ، بصدق وموضوعية وامانة ، ساهمت في فصح الاعداد الحقيقية لمؤامرات القوى الرجعية على المقاومة .

وقد اشار احد المؤيدين ، في حفل تأييد ايضا في بيروت ، الى هذه النقطه في حياتها ، وقال ان الانتراب الالاسي الذي عاشته ، منزولة عن الجاليات الاجنبية ، غالبا بسبب التزامها السياسي ، لم يضعف اصرارها على الولاء لنضال الشعب الفلسطيني ضد مختلف اعدائه .
لقد خسرتنا ، بوفاة ايضا شتولسة ، صوتا امينا وشجاعا وصلبا وقف رغم كل المصاعب الى جانب نضالنا ، ولم تؤثر الضغوط المختلفة في التقليل من التزامه .

انتا طلاب حزب العمل الاشتراكي في منطقة بيروت ، اذ نعلن تأييدنا التام لما ورد في بيان الحزب المركزي الصادر بتاريخ ٧/٢/٧٢ والذي يدعي انتشاق زمرة من الانتهازيين الصايين بمرض اليساوية الطفولي ، بهما ان تؤكد ما يلي :

■ اولاً : ان الانتشاق الذي قامت به زمرة من العناصر التساقطة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لن يزيدنا الا قناعة بخط الجبهة اليساري الثوري .

■ ثانياً : نعلن التزامنا التام بما يتخذ المؤتمر الوطني العام للجبهة المنعقد حالياً ، من قرارات وتوصيات ، ولن نسمح لتلك الاصوات الزائدة الكثرة بمحاولة تشويه الخط اليساري والثوري الذي تنتهجه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

■ ثالثاً : ان اي موقف يدعي الكلام باسم الحزب بغير الكلام الذي جاء في بيان الحزب المركزي انما يعبر عن آراء زمرة لا تعبر اطلاقاً عن موقف حزب العمل الاشتراكي العربي المحدد في البيان المذكور اعلاه .

■ رابعاً : كما نعلن عن قناعتنا الراسخة بان ما ستيجم من المؤتمر القبل والقريب لحزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان ، سوف يضع حداً لكسل المهارات والواقف والامسؤولية التي يقفها الان بعض مدعي اليسار في الحزب .

تخرس اصوات الزايدين عاشت وحدة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين طلاب حزب العمل الاشتراكي العربي في بيروت

■ بيان صادر عن ، منظمة حزب العمل الاشتراكي العربي في المن ، يحدد موقفه من الصراعات داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين :

« انتا نعلن تأييدنا لبيان الحزب المركزي الصادر في ٧/٢/١٩٧٢ والذي يعتبر فيه بان عملية الانتشاق قامت بها زمرة من مدعي اليسار .

ونعتبر ان هذا الاسلوب في حل التناقضات ان يعبر عن شيء فانه يعبر عن النفس القصير الذي هو من سمات البرجوازية الصغرى كما نعتبر هذه العملية في ظل المرحلة التي تتطلب توحيد كل القوى ونضال الجهود لمواجهة الاعداء الطبقيين والقوميين بانها عملية مشيوقة تحوكلها جهات لم تعد خافية على احد .

كما تؤكد ما يلي :

■ اولاً : ندين الانتشاق بشدة مهما كانت اسبابه .

■ ثانياً : نشجب المواقف الانتهازية واعتبارها لا تمثل راي القاعده في الحزب .

■ ثالثاً : على الرفاق في كل المناطق اعلان رأيهم الثوري الواضح وذلك بادانة هذا العمل الامسؤول .

■ رابعاً : ندعو الرفاق في كل المناطق للعمل لكي نستكمل تخفيض مؤتمر الحزب القادم الكليل بالتخلص من كل العناصر الانتهازية وتوحيد خط الحزب الواضح والعمل الجاد المخلص لكي نستطيع ان نلعب دوراً ثورياً الى جانب القوى المخلصه ، ونصيح بالعمل لا بالقول فصيلاً ثورياً يستكن ان يغفل عن الواقع وبيني الحكم الوطني الديمقراطي الكليل بخل مشاكل الغلبية الجماهير الشعبية الكادحة . »

منظمة حزب العمل الاشتراكي العربي في المن